شرح آبيات في مميز الأعداد لمحسن النحوي
(من علماء القرن الثاني عشر الهجري)
تحقيق

المدرس – خالد عبد فزاع

الخلاصة :

تكشف هذه المخطوطة الصغيرة الحجم عن أحد المطالب النحوية المهمّة التي لا يستغني عنها طلاب العربية ودارسيها ، وهو تمييز العدد ، بعد أن لمس مؤلّفها ، أهمية هذا المطلب المشكل على الكثير ، وحاجته إلى التيسير والتوضيح ، والتفسير ، حيث تميز المؤلف بالاستقصاء ، فلم يترك مسألة من المسائل المهمة المتعلقة بهذا الموضوع ، إلا عرضها عرضاً مختصراً ودقيقاً ، ملماً بأهم الآراء التي قيلت فيها .

ولم يكتفِ بعرض مسائل هذا المطلب ونكاته ، بل ذلّل كل مسألة يجد فيها خللاً ، وهو بهذا نراه يتمتع بذكاء ، وعين فاحصة تستطيع الانتقاء ، والتمييز وتتبع الشواهد للوصول الى القواعد بعبارة ميسرة بعيدة عن الخفاء ، والإشكال ، ولتسهيل الاستعمال والوصول الى المعنى المراد ، كما هو مبتغاه – على ما يبدو – من وضع مصنفه هذا .

مقدمة التحقيق

التعريف بالمؤلف :

هو محسن بن محمد طاهر الطالقاني القزويني ، المشهور بالنحوي ، تنسب اليه الطائفة النحوية بقزوين .

تتلمذ لقوام الدين محمد القزويني (ت ١١٤٠هـ) ، وغيره . وقد ترك جملة من الاثار في النحو ، والتفسير ، وغيرهما ، عرفنا منها الكتب الآتية :

١- تفسير القرآن ، وهو تفسير كبير .
٢- شرح نظم الحساب لشيخه قوام الدين محمد القزويني ، سماه رشح السحاب ، فرغ منه سنة ١١٢٨ هـ .
٣- شرح نظم الشافية لشيخه قوام الدين محمد القزويني .

٤- العوامل ، وهو كتاب مشهور بين طلبة العلم ، منه اكثر من نسخة خطية محفوظة في مكتبة الحكيم العامة في النجف ، وغيرها [١].

ولسنا نعرف له تاريخ وفاة ، لكن اذا كان تاريخ وفاة شيخه قوام الدين محمد القزويني سنة الف ومئة وأربعين من الهجرة ، فانه يترجّح لدينا – ظنّاً – ان تكون وفاته بعد هذا التاريخ ، او قريباً منه .

أما ثناء العلماء عليه ، فقد قال فيه محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م) : ((عالم فاضل اديب امام في العلوم العربية))[٢].

المخطوطة :

توثيق نسبتها :

تبدو نسبة هذه المخطوطة الى محسن النحوي من أوجه ، لعل من أهمها :

١- ورود اسم مؤلفها على وجه الورقة الأولى منها بصراحة ووضوح .
٢- ليس في نص المخطوطة ما يمنع ان يكون إنشاؤها في زمان مؤلفها ، اذ ليس في إشاراته الأدبية ، والتاريخية ما يتجاوز العصر الذي عاش فيه .
٣- ان خلو سائر الاثبات التي عنيت بترجمة مؤلفها من ذكر اسم هذه المخطوطة لا ينهض – وحده – دليلاً معتبراً على نفي نسبتها ؛ لضياع عنوانها الحقيقي ، وعدم إحاطة هذه الاثبات بجميع عنوانات الآثار العلمية التي خلفها محسن النحوي .

وصفها :

اعتمدت في نشر هذه المخطوطة على نسخة وحيدة – لا اعرف لها ثانية – مصورة عن الأصل المخطوط الذي تحتفظ به مكتبة الحكيم العامة في النجف ضمن مجموع رقمها فيه (٤١ ر/٢) ، وقد اسميتها بـ : ((الاصل)) .

وتقع في خمس اوراق ، ومتوسط عدد سطورها سبعة عشر سطراً في الصحيفة الواحدة ، ومتوسط عدد كلماتها أربع عشرة كلمة في السطر الواحد ، وهي نسخة تامة ، وقد كتبت الأبيات المشروحة بخط نسخ معتاد غليظ ، وشرحها بخط نستعليق دقيق يحتاج الى جهد عند قراءته ، ومعرفة بطريقة كتابة الخط ، والى جانب ذلك وجود بعض الحروف غير الواضحة وقد وقع فيها تقديم ، وتأخير ، ويثبت الناسخ في كثير من اوراق المخطوطة التعقيبة ، ولا يعنى كثيراً بضبط

المفردات وشكلها ، وعلى بعض حواشيها تعليقات وتصحيحات توافق الخط الذي كتبت به ، ممّا يدل على انها مقابلة على نسخة اخرى ، خالية من العنوان ، واسم الناسخ ، وتاريخ النسخ ، ومكانه .اولها بعد البسملة ، والحمدلة ، والصلاة على النبي : ((ثماناً بعد ما جاوزت الاثنين بمجموع ... ... الخ)) (٣) .

وآخرها : ((واما الاحكام من التمييز ، فلتطلب من غير ... الخ))(٤) .

وورد عقب هذا : ((تمَّ الكتاب ، بعون الله تعالى ، على اقل الطلبة ، والسلام))(٥).

قيمتها :

هذه المخطوطة – على صغر حجمها – يمكن ان تعطي تصوراً مهماً عن صاحبها ، وهو انه ذو ثقافة لغوية واسعة ، والمام بالشواهد المتنوعة من آيات قرآنية ، وأبيات شعرية ، وان تنبه على مكانته في علم النحو .

وتبدو قيمتها أيضاً من انها غير معروفة بعد ، اذ لم يذكرها أي من المؤرخين ،ولم يعنَ احد بها من قبل ، وانها عرضت مادتها بأسلوب واضح ، وتركت الخوض في الخلافات النحوية التي كانت سائدة في عصر مؤلفها ، فجاءت ميسَّرة .

منهج تحقيقها :

اتبعت في اخراج هذا النص وتحقيقه عدداً من الخطوات ، يمكن ان اوجزها في ما يأتي :

١- اعتمدت في اثبات النص أصلاً خطياً واحداً ، ولم أجد له نسخة اخرى حتى تتسنى لي المقابلة عليه .

٢- كتبت النص على ما يعهد اليوم من رسم الكلمات ، وكانت جملة من كلماته على خلاف ذلك ولم أنبّه على ما لا فائدة من ذكره .

٣- أشرت الى نهاية وجه الورقة بخط مائل على هذه الصورة (/) ، في حين أشرت الى نهاية ظهر الورقة بخطينِ مائلين على هذه الصورة (//) ، واتخذت الحرف (و) رمزاً لوجه الورقة ، والحرف (ظ) رمزاً لظه(٢)رها .

٤- وضعت بعض الزيادات اللازمة وحصرتها بين قوسين معقوفين صورتهما [ ] ، اذا كانت الزيادة من النص ، او < > اذا كانت الزيادة من عندي .

٥- عنيت بضبط النص وشكل كثير من كلماته ، ما وجدت سبيلاً الى ذلك .

٦- نبهت على ما وقع في النص من خطأ ، واثبت الصواب في المتن ، والخطأ في الحواشي .
٧- خرجت الايات القرآنية الكريمة ، والنصوص الشعرية الواردة في المتن ، وتسمية قائليها ، ان وجدت الى ذلك سبيلاً ، وكنت اؤثر اولاً تخريجها من الدواوين الشعرية ان كان لقائلها ديوان – ثم أحيل إلى المظان النحوية والكتب الأدبية .
٨- فسرت ما جاء في النص من معان لغوية واصطلاحية مما به حاجة إلى مزيد من الايضاح .
٩- قمت بالتقديم للمخطوطة والترجمة لمؤلفها واهم ما يتعلق بتوثيقها ، ووصفها ، وقيمتها ، ومنهج إخراجها وتحقيقها ، والحقت هذا التقديم بصورتي الورقتين الأولى والأخيرة من النسخة المعتمدة .
١٠- أفردت لروافد البحث ثبتاً موحداً في نهاية البحث .

وبعد ، فان وفقت في عملي ، فمن الله ، وإلاّ ، فعذري أن بذلت غاية ما وسعني من جهد وطاقة ، والحمد لله أولاً وآخراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة ظهر الورقة الأخيرة

< النص المحقق >

هو الموفق والمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المضاف[٦] الى الله القادر محمد محسن بن محمد طاهر عفا الله عنهما ، وعن جميع المؤمنين : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفضل المصلين محمد ، وعترته الطاهرين .

[ثماناً بعد ما جاوزت الاثنين

بمجموع ومجرور، فميز][٧]

ثماناً : مفعول مقدم على :فميز، في آخر[٨] القافية ؛ أي : ثماني كلمات ، فحذف تمييزها ، ونون في الأصل ، منسوب الى الثمن ؛ لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية ، فهو ثمنها ، ثم فتحوا اوله ؛ لأنهم يغيرون في النسب ، كما قالوا : دُهريّ ، وسُهْليّ وبُصريّ ، وحذفوا منه احدى ياءي النسب ، وعوضوا منها الالف ، كما فعلوا في المنسوب الى اليمن[٩] ، وهو اليماني ، والفهر ، وهو الفهاري ، فثبت ياؤه ، عند الاضافة ، كما تثبت[١٠] في نحو : القاضي ، فتقول : ثماني نسوة ، كما تقول : قاضي عبد الله ، وتسقط[١١] مع التنوين عند الرفع ، والجر ، وتثبت عند النصب / فيجري مجرى جوار ، لكنه ليس بجمع ، ولهذا كان مصروفاً[١٢] في الاحوال الثلاث ، نحو : هذا ثمان ، ومررت بثمانٍ ، ورأيت ثمانياً .

واما عدم اثبات الياء في قوله : ثمان ، < ف >[١٣] للضرورة ، وعلى لغة طوال الايد ؛ كما قال الشاعر[١٤] : <الكامل> .

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمانياً وثَمانيةً ... وَثمانِ عَشْرَةَ [وَاثْنَتينِ وأرْبَعَا][١٥]

وكان حقه ان يقول : ثماني عشرة][١٦] .

وقوله : بعد ؛ ظرف فميِّز، و: ما ؛ مصدرية ، وجاوزت ؛ فعل ماضٍ ، وفاعل و : الاثنين : مفعول لجاوزت ، وما مع ما بعدها في محل الجر على انه[١٧] مضاف اليه لبعد ، و :

بمجموع : < جار >[١٨] ومجرور متعلقان بفميز ، و : ميز فعل أمر ، وفاعل ، والفاء مفسرة للتفصيل .

والتقدير : فميز ثماني كلمات وهي ؛ الثلاثة ، والأربعة ، والخمسة ، والستة ، [والسبعة][١٩] ، والثمانية ، والتسعة ، والعشرة بعد تجاوزك الاثنين بمجموع ومجرور ، لكن الغالب فيه جمع قلة ، نحو : ثلاثة الى عشرة أرغفة ، وثلاثة أثواب إلى عشرة أثواب .

ﻫقد قالوا : ثلاثة اثواب ، ولكنه لا يقاس عليه ، إلا أن يكون مشتركاً ، نحو : ثلاثة

ﺆنث ، نحو : ثلاث نسوة إلى آخره .

ويحتمل ان يكون // بعد متعلقاً بمحذوف نعتاً لـ : ثماناً ، وكلمة ما : موصولة اسمية مضاف اليه ، وجملة جاوزت وما يليها صلتها على حذف أداة الشرط ، والاثنين مفعول لجاوزت ، وهو الذكر الذي الى ما ، ووضع الظاهر موقع المضمر للضرورة،أو لغيرها[٢٠] .

ويكون الفاء في قوله : فميز ؛ فاء الجزائية ، وعلى هذا يلزم تقديم معمول الجزاء على الشرط ، وهو مختص بالأشعار .

وتقدير البيت : ثماناً كائناً بعد الاثنين ، اذا جاوزته ، فميز بمجموع ومجرور ، وقد مرت الأمثلة .

ويحتمل ان يكون : ثماناً مفعولاً لفعل مضمر يفسره[٢١] فميز لا يلزم التقديم المذكور .

عَدَا مَا كَانَ مِنْها قَد أُضِيْفَ

إلـــى مَا بِفَردٍ فَهُو مُيّـــزْ

وعدا : حرف استثناء ، وما : موصول اسمي عبارة عن الثمان مجرور بعد متعلق بفميز ، وكان : ناقصة على حذف اداة الشرط ايضاً على ان يكون متضمناً لمعنى الشرط ، كقوله تعالى : (وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ)[٢٢] ، واسمها مستتر فيها ، والتذكير باعتبار لفظ ما ، كقوله تعالى (وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ)[٢٣] ومنها : متعلق بكان ، او حال من الضمير المستتر فيها ، وهو مبين لما .

وجملة : قد اضيفت / فعل لمبني المفعول[٢٤] ، والنائب على الفاعل خبر لكان ، والضمير في : قد أضيفت عائد الى ما باعتبار المعنى ، كقول من قرأ[٢٥] : (من تقنت) بالتاء الفوقانية ، وكان مع اسمها ، وخبرها صلة لما ، و : الى ما متعلق بأضيفت ، و : بفرد متعلق بميز مقدم عليه ، فهو : الفاء جزائية ، وهو : مبتدأ ، وجملة ميز فعل ماض[٢٦] مبني للمفعول خبر ، والجملة جواب الشرط.

وتقدير البيت : غير الثمان التي اذا كانت تلك الثمان قد أضيفت الى مئة ، فهو ميز بفرد ، نحو : ثلاث مئة واربع مئة ، وخمس مئة الى عشر مئة ، ومع ذلك يكون شاذاً ، والقياس بفرد لكنهم[٢٧] اكتفوا بلفظ الواحد عن الجمع ، كقوله[٢٨] : <الوافر>

كُلُوا فِي بَعضِ بَطْنِكُمُ تَعِفُّوا

فإنَّ زَمَانُكُمْ زَمَنٌ خَمِيصُ[٢٩]

والقياس ثلاث مئين ، كما قال[٣٠]<الطويل>

وَفَـــى بها

رَدائي، وَجَلَت عن وجوه الأهاتم

وفيما بعـد عشر فرداً انصب

الـــــى تسع وتسعين المميز

وفيما : متعلق بانصب ، وما موصولة ، وهو عبارة عن العدد الواقع بعد عشر الى تسع وتسعين ، بعد متعلق بمحذوف صلة لما ، وعشر مضاف اليه ، فرداً حال عن مفعول انصب ، وهو // المميز بالالف واللام ، وانصب فعل امر وفاعل ، الى تسع وتسعين متعلقان بانصب ، والمميز منصوب على انه مفعول لانصب ، ولك أن تقرأ ، ومما بعد عشرة بالميم ؛ لأنها أولى بمقابلة الى .

والتقدير : انصب المميز بما ؛ لكونه مفرداً من العدد الواقع بعد عشر الى تسع وتسعين ، نحو : احد عشر رجلاً ، اثنا عشر رجلاً الى تسعة عشر ، كقوله تعالى : (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ)[٣١] ، <و>[٣٢] كقوله تعالى : (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا)[٣٣] ، وقوله تعالى :(وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا)[٣٤] ،بلفظ الجمع ، فعلى البدل ، لا على التمييز[٣٥] .

ولما جاز من تسع وتسعين

فجـــــر عند ذا فرداً تميز

وقوله : ولما : ظرف لجاز ، وجاز فعل ماضٍ ، وفاعل ، والضمير فيه راجع الى العدد المعلوم من الكلام السابق ، من تسع وتسعين متعلقان بجاز[٣٦] وجملة : فجر فعل أمر ، وفاعل ، وتجوز[٣٧] في مثله الحركات الثلاث ، مع الادغام ، والفكّ ، جواب له ، عند متعلّق ، وذا مضاف اليه ، والاشارة في ذا الى المصدر المفهوم من جاز ، كما في قوله تعالى :(وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ)[٣٨] راجع الى المفهوم من الفعل السابق ؛ أي : وان تشكروا ، يرض **الشكر لكم** .

فرداً : حال عن مفعول جر مقدماً عليه ، وانما جاز الحال عنه ؛ لكونه نكرة مختصة ، كقوله[٣٩] <الوافر> .

لعـــزَّة موحشاً طلل قديم

عفاه كل اسحـــم مستديم[٤٠]

وتميز ؛ بفتح التاء الفوقانية ، وضم الياء المثناة[٤١] التحتانية مصدر تفعل مفعول لفجر وفق على لغة ربيعة ، والتميز : اسم لما تميز به ، وهو المميز.

وتقدير البيت : ولما جاز العدد من تسع وتسعين ، فجر عند بذا التجاوز تميزاها لكونه فرداً ، نحو : بذا مئة رجل ، ومئتا رجل ، ومئات رجل[٤٢] ، والف رجل ، وألوف رجل ، التي غير ذلك ، الا على الشذوذ ، كما أنشد سيبويه[٤٣] : <الوافر>

إذا عاشَ الفتى مئتيـــن عاماً

فقدْ ذهب اللَّذاذة[٤٤] والفتـــاءُ[٤٥]

والقياس مئتي عام ، ويحتمل ان يكون تميز فعل ماض مبني للمفعول نعت لفردا ، فعلى هذا يكون فرداً مفعولاً لفجر بمعنى مفرداً ايضاً ، ويجوز ان يقرأ[٤٦] :

جر بصيغة الماضي المجهول ، وتميز ، بالرفع ، على صيغة المصدر نائب عن فاعله ، وفرداً حال عنه ، ولك ان تقرأ : فجر عند ذا فرداً مميز ، بالميمين ، لكن الأول أولى لعدم التكرار .

في ثلاث وسبعةٍ بعـــــــــــدهُ

ذَكّر أنّث بعكسِ ما <ا>[٤٧] شتهرا

قوله : في كيفية تذكير الاعداد[٤٨] وتأنيثها في ثلاثة ، وسبعة متعلقان بذكّر ، وأنث على // سبيل التنازع[٤٩] عند من جوز .

تقديم المتنازع فيه ، والا ، فهما متعلقان بذكر فقط ، وبعده متعلق بمحذوف نعت السبعة أو حال عنه ، والضمير عائد الى ثلاث ، وأراد بالثلاث لفظه ، وأراد بالسبعة الأعدادالسبعة ، أي : الأربعة ، والخمسة ، والستة ، والسبعة ، والثمانية ، والتسعة ، والعشرة .

ذكر أنث : فعل أمر ، وفاعل ، و : بعكس : متعلق بذكر وأنث ، وما : مضاف إليه ، وهو موصول اسمي عبارة عن قاعدتهم المشهورة في المذكر ، والمؤنث.

وجملة : اشتهرا : فعل ماض مبني للمفعول ، ونائب عن الفاعل ، صلة لما ، والالف للاطلاق .

يعني : انك إذا أردت أن تستعمل لفظ العدد ، فتقول : ثلاثة رجال ، وأربعة رجال الى عشرة رجال ، بالتاء ، في المذكر ، وثلاث نسوة ، وأربع نسوة الى عشر(٥٠) نسوة ، بدون التاء ، في المؤنث ، وهذا هو العكس المشهور .

وفي الاثنينِ قَبلهـــــا وكذا

بَعْدهَا ما هو القيـــاسُ جَرَى

وفي الاثنين متعلق بجر <ى>(٥١) ؛ أي : مقدم عليه ، وقبلها متعلّق بمحذوف نعت الاثنين ، أو حال عنه ، فعلى الأول(٥٢) يكون المحذوف معرفاً باللام(٥٣) بخلاف الثاني(٥٤) ، ا متعلق بمحذوف نعت لمحذوف آخر .

والتقدير : وفي الاثنين الكائنين ، واو حال كونها قبل الثمان ، والعدد الواقع بعدها؛ أي : بعد الثمان ، وهو/الاثنان اللذان ركّبا مع العشر كذا ، مثل : واحد واحد في المذكر ، و : واحدة ، وإحدى ، واثنتان ، وثنتان ، في المؤنث على القياس المشهور ، وكذا بعد الثمان ، نحو : أحدَ عشَرَ رجلاً ، <و>: اثنا عشر رجلاً ، في المذكر ، <و>: إحدى عشرة امرأة(٥٥) ، واثنتا عشرة امرأة ، في المؤنث ، على وفق(٥٦) القياس أيضاً .

واعلم اثنا عشر ، واثنتا عشرة الجزآن الأ ولان(٥٧) منهما ، اعني : اثنا عشر ، واثنتا جزآن ، يكون اعرابهما في حالة الرفع بالالف، كقوله تعالى : (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّهِ)(٥٨) ، وكقوله تعالى : (فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً)(٥٩) ، وفي حالتي(٦٠) الجر ، والنصب بالياء ، [مثا](٦١) لهما مذكور في كتاب(٦٢) العزيز أيضاً ، وقد مر منه .

ويجوز ان يكون كذا خبر مقدم ، والمحذوف مبتدأ مؤخر / وبعدها متعلق بمحذوف نعت لذلك المحذوف ؛ أي : وكذا العدد الواقع بعد الثمان ؛ لان لفظ الثلاث مع السبعة ؛ أي : الثمان . و : ما : موصول اسمي مبتدأ ، وهو مبتدأ ثانٍ ، و : القياس : خبره(٦٣) ، والجملة صلة لما ، <و>جرى : فعل ماض معلوم من باب ضرب ، فاعل خبر المبتدأ الذي هو ما ، وتقدير // الأمثلة(٦٤) قد مر بعد المصراع الأول .

كُلّ تِلكَ الثمانِ فـــي التَّركيب

ما خلا العَشْر فيه ما سُطِّرا

قوله : كل : مبتدأ ، وتلك : مضاف اليه ، والثمان : نعت لتلك ، أو عطف بيان[٦٥]، و : في التركيب : حال عن كل باعتبار المجرور[٦٦] ؛ لأن ضميراً راجعاً اليه ، وهو المجرور

ادر : فعل امر ، وفاعل ، و : في العشر : متعلق ، وعكس مفعول به ، ما ورد صيغة ما : مضاف اليه ، وهو عبارة عن العدد ، ومعه : متعلق بمحذوف صلة لما ، وفي[٦٧] سوى متعلق[٦٨] بترى مقدماً عليه ، والمضاف محذوف ، تقديره في سوى المركبات ؛ أعني : العشرين ونظائرها السبع أي: الثلاثون الى التسعين والمئة ، والالف الى غير ذلك من الجمع[٦٩]، والتثنية كلها ، بالجتأكيد للمضاف اليه محذوف . والسواء ، السوى ، مصدر بمعنى : المساواة[٧٠]، كقوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ)[٧١]؛ مفعول ترى ، فترى : فعل مضارع ، وفاعل .

ومعنى البيت : واحد في العشر الذي يكون مركباً مع غيره ، عكس العدد الذي كان معه بعد ان كان ذلك العدد مع تاء التأنيث ، فذكره كما في المذكر ، وان كان بغير تاء التأنيث ، فانثه ، كما في المؤنث ، والامثلة قد مرت في البيت السابق ، وترى المساواة[٧٢] في سوى المركبات المذكورة من الأعداد كلها ، نحو : عشرون رجلاً ، وعشرون امرأة ، وثلاثون رجلاً ، وامرأة ، وأربعون رجلاً ، وأمرأة ، الى تسعين رجلاً ، وامرأة .

وان كان معطوفاً ، ومعطوفاً عليه ، فالحكم ما ترى ، ونحو : مئة رجل ، وامرأة ، والف رجل ، وامرأة ، وآلاف رجل ، وامرأة ، وألوف كذا .

أما باقي الأحكام من التمييز ، ومميزه ، فليطلب في غير هذا الكتاب ؛ لأنه لا يليق به الاطناب ، والى الله المرجع ، والمآب . تم[٧٣] الكتاب ، بعون الله تعالى على أقل الطلبة . والسلام .

الهوامش

(١) ينظر : أعيان الشيعة لمحسن الأمين ٢٤٨/١٣ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٢١/٣ .

(٢) أعيان الشيعة :٢٤٨/١٣ .

(٣) المخطوطة : ١ و .

(٤) المخطوطة : ٥ ظ .

(٥) المخطوطة :٥ ظ .

(٦) أي : عبد الله .

(٧) سقط من متن الاصل ، والسياق يقتضيه ، وقد استدركه الناسخ في حاشية الاصل ، وقد افدت موضعه من سياق الكلام .

(٨) في الاصل : آخره ، وما أثبته هو المناسب .

(٩) في الاصل : اليمين ، وهو خطأ ، والصواب ما اثبته ، وقد افدته من السياق .

(١٠) الضمير المستتر فيها (هي) عائد الى((ياؤه)) .

(١١) الضمير المستتر فيها (هي) عائد الى((ياؤه)).

(١٢) في حاشية الاصل : ((لانه لما كان كثير الاستعمال اقتضى جر التمييز ؛ للتخفيف بالاضافة ، ولا مانع لانها يسقط التنوين والنونين ، واما كونه جمعاً ليطابق المعدود العدد في أي حال)) .

(١٣) زيادة يقتضيها السياق .

إلجنى الداني للمرادي ٥٢٢ ، ومغني اللبيب لابن هشام ١٢٠/١ .

(١٤) ينسب للاعشى ، ولم أقع عليه في ديوانه .

(١٥)ينظر : لسان العرب لابن منظور (ثمن) : ٨١/١٣ ، وتاج العروس للزبيدي (ثمن) : ١٥٧/٩ .

(١٦)سقطت من متن الاصل ، والسياق يقتضيها ، وقد استدركها الناسخ في حاشية الاصل .

(١٧)غير واضحة في متن الاصل ، وقد استدرك الناسخ ذلك ، فاوضحها في حاشية الاصل .

(١٨) زيادة يقتضيها السياق .

(١٩)سقطت من متن الاصل ، والسياق يقتضيها ، وقد استدركها الناسخ في حاشية الاصل .

(٢٠) في حاشية الاصل : ((اعلم ان التا<ء> يشتمل على سبعة معانٍ ؛ احدها : للتأنيث ، نحو قائمة ، وصالحة ، والثاني : للتذكير ، نحو : الثلاثة ، والثالث : للوحدة ، نحو الكلمة ، والرابع :

للنقل ، كالتاء في القبة ، والكافية ، وغيره ، والخامس : للتعظيم ، نحو : علامة ، والسادس : كالفاعلية ، والمفعولية مشروطاً بكونه بعد ياء النسبة ، والسابع : للعوض ، كالتاء في : اقامة ؛ لان اصله اقواما)) .

(٢١)في الاصل : يفره (باسقاط السين) ، وقد استدرك الناسخ الصواب في الحاشية ، وهو ما أثبته.

(٢٢)النحل / ٥٣ .

(٢٣)الاحزاب / ٣١ .

(٢٤)يريد : المبني للمجهول .

(٢٥)للاستزادة ينظر : تفسير القرطبي ١١٥/١٤ ، والبحر المحيط لأبي حيان ٣٠٠/٧ ، ومعجم القراءات القرآنية لاحمد مختار عمر ، وعبد العال سالم مكرم ٨٨/٤ .

(٢٦)في الاصل : ماضي ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما اثبته .

(٢٧)في الاصل : ليكنهم ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما اثبته .

(٢٨) لم اعثر له على نسبة ، والخميص : الجدب ، وتعفوا : تمنح لكم العافية.

ينظر : الكتاب ٢١٠/١ ، والمقتضب للمبرد ١٧٢/٢ ، والمفصل ٢٦٢ .

(٢٩) هو الفرزدق : هَّمام بن غالب بن صعصعة التميمي ، شاعر من الطبقة الاولى من فحول الاسلام ، عظيم الاثر في اللغة والاخبار ، شريفاً في قومه ، وكان لا ينشد بين يدي الخلفاء والامراء الا قاعداً . له : ديوان شعر . ت ١١٠هـ ، وقيل : غيرها.

ينظر: طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحي ٢٩٩/١ ، الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٦٢/١ ، ومعجم الادباء لياقوت الحموي ٦٠١/٥ .

(٣٠) ينظر : ديوانه ٦١٣ ، روايته فيه :

فدى لسيوف من تميم وفى بها ردائي وجلت عن وجه الاهاتم

والمفصل ٢٦٣ ، والمقاصد النحوية للعيني ٤٤٢/٣ .

(٣١) ص / ٢٣ .

(٣٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣٣) التوبة / ٣٦ .

(٣٤) الاعراف / ١٦٠ .

(٣٥) في الاصل : التميز ، وما اثبته هو المناسب . .

(٣٦) في الاصل : بجاوز (سهواً) ، وقد استدركه الناسخ في الحاشية .

(٣٧) في الاصل : يجوز ، والمناسب ما أثبته .

(٣٨)الزمر / ٧ .

(٣٩)هو كثير عزة : ابو صخر كثير بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر الخزاعي القحطاني ، شاعر متيم من الطبقة الثانية من فحول الاسلام ، هام بحب عزة بنت جميل الضمرية ، واشتهر بها ، له : ديوان شعر . ت ١٠٥هـ . ينظر : طبقات فحول الشعراء ٥٤٠/٢ ، الشعر والشعراء ٤٩٤/١ ووفيات الاعيان لابن خلكان ٥٢٧/٣ .

(٤٠) ينظر : ملحق ديوانه ٥٣٦ ، والمفصل ٩٧ ، وأمالي ابن الحاجب ٣٠٠/١ .

(٤١) في الاصل : المئات (بالتاء الطويلة) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبته .

(٤٢) في الاصل : مأة ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما اثبته .

(٤٣) لم أعثر له على نسبة متفق عليها ، ويقال انه ينسب الى الربيع بن ضبع الغزاري .

(٤٤) في الاصل : الذاذة ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبته .

(٤٥) ينظر : الكتاب ٢٠٨/١ ، والمقتضب ١٦٩/٢ ، والمفصل ٢٦٣ ، والمقاصد النحوية ٤٤٣/٣ .

(٤٦) في الاصل : يقرء ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبته.

(٤٧) زيادة تقتضيها الكلمة .

(٤٨)في الاصل : اعداد ، والمناسب ما أثبته .

(٤٩)التنازع : هو تقدم عاملين مذكورين أو أكثر على معمول بحيث يكون كل من العاملين ، او من العوامل المتقدمة طالباً هذا المعمول ، نحو : جاء وأكرمت زيد ، فالعاملان : (جاء ، وأكرم) ، فعلان متنازعان على زيد ، فالأول يطلبه فاعلاً، والثاني يطلبه مفعولاً به .

ينظر : شرح الحدود النحوية للفاكهي ٩٩ ، وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ١٤١٥/٦ ، ودستور العلماء للاحمد نكري ٢٣٩/١ ، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية لمحمد سمير اللبدي ٢٢٠ .

(٥٠) في الاصل : عشرة (سهواً) ، والصواب ما أثبته

(٥١) زيادة تقتضيها الكلمة ، وقد أفدتها من السياق .

(٥٢) يريد : نعت .

(٥٣) في الاصل : باللام ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبته .

(٥٤) يريد : حال .

(٥٥) في الاصل : امرءة ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبته .

(٥٦) في الاصل : وقف ، والصواب ما أثبته .

(٥٧) في الاصل : بالا بالا (مكرر سهواً) .

(٥٨) التوبة /٣٦.

(٥٩) البقرة / ٦٠ .

(٦٠) في الاصل : حالة ، وما اثبته هو المناسب .

(٦١) سقطت من متن الاصل ، والسياق يقتضيها ، وقد أستدركها الناسخ في الحاشية .

(٦٢) ومنه قوله تعالى : (وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً) (المائدة/١٢) .

في الاصل : خبرة (بالتاء) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما اثبته .

(٦٤) في الاصل : الأ الأمثلة ، ولم يضرب الناسخ على المكرر.

(٦٥)عطف البيان : هو تابع جامد غالباً ليس من لفظ متبوعه ، ولكنه من معناه يوضح المتبوع المعرفة ، ويخصص المتبوع النكرة ، نحو : القيت كلمة خطبة (خطبة عطف بيان كلمة) .

ينظر : التعريفات للسيد الشريف ١٥٤ ، ودستور العلماء ٢/٢٣٤ .

في الاصل : الجر ، وقد استدرك الناسخ الصواب في الحاشية ، وهو ما أثبته .

(٦٧) في الاصل : في في (مكررة سهواً) ، ولم يضرب الناسخ على المكررة .

(٦٨)كتب بعدها : محذو ، بسبب انتقال النظر ، وقد استدرك ذلك ، فضرب عليه .

(٦٩) في الاصل : الجميع ، وقد استدرك الناسخ الصواب في الحاشية ، وهو ما أثبته .

(٧٠) في الاصل : الماواة (باسقاط السين) ، وهو خطأ كتابي ، وقد استدرك الناسخ الصواب في الحاشية ، وهو ما اثبته .

ينظر : كتاب العين للخليل (سوي) : ٣٢٥/٧ ، والمحكم لابن سيدة (سوي) : ٦٣٨/٨ واساس البلاغة للزمخشري (سوى) : ٣١٥ .

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .

١- أساس البلاغة : الزمخشري ، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر ، دار صادر بيروت ، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

١- أعيان الشيعة : محسن الأمين حققه وأخرجه وعلق عليه حسن الأمين ، الطبعة الخامسة ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م .

٢- تاج العروس من جواهر القاموس : الزبيدي ، محب الدين ابو الفيض السيد محمد مرتضى الحنفي ، الطبعة الاولى ، المطبعة الخيرية ، مصر ، ١٣٠٦هـ .

٣- تفسير البحر المحيط : ابو حيان ، اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الاندلسي ، الغرناطي ، حقق أصوله وعلّق عليه وخرّج أحاديثه د.عبد الرزاق المهدي الطبعة الأولى ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م .

٤- التعريفات : السيد السيد الشريف ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي ، (ت٨١٦هـ) ، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م .

٥- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد الانصاري ، (ت٦٧١هـ) ، تحقيق سالم مصطفى البدري ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م .

٦- الجنى الداني في حروف المعاني : المرادي ، الحسن بن قاسم ، تحقيق د.فخر الدين قباوة ، <و> الأستاذ محمد نديم فاضل ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م .

٧- دستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحات الفنون : الأحمد نكري ، عبد النبي بن عبد الرسول ، عرَّب عباراته الفارسية حسن هاني فحص ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م .

٨- ديوان الفرزدق ، شرحه وضبطه وقدم له الاستاذ علي فاعور ، دار الكتب العلمية بيروت ، (د.ت) .

٩- ديوان كثير عزّة ، تحقيق إحسان عباس ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧١ .

١٠- شرح الحدود النحوية : الفاكهي ، عبد الله بن أحمد بن علي ، (ت ٩٧٢ هـ) ، دراسة وتحقيق د. زكي فهمي الالوسي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،١٩٨٨م .

١١- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م .

١٢- طبقات فحول الشعراء : الجمحي ، محمد بن سلام ، (ت٢٣١هـ) ، قرأه وشرحه أبو فهر محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، مصر ، (د.ت) .

١٣- كتاب أمالي ابن الحاجب : ابو عمرو عثمان بن الحاجب ، (ت٦٤٦هـ) ، دراسة وتحقيق د.فخر صالح سليمان قدار<ة> ، دار عمار ، الاردن ، <و> دار الجيل بيروت ، ١٤٠٩هـ=١٩٨٩م .

١٤- كتاب العين : الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد ، (ت١٧٥هـ) ، تحقيق د.مهدي المخزومي ، <و> د. ابراهيم السامرائي ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

١٥- الكتاب (كتاب سيبوية) : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، (ت١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، الجزء الاول ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

١٦- كشاف اصطلاحات الفنون (موسوعة اصطلاحات العلوم الاسلامية) : التهانوي محمد اعلى بن علي ، (ت١١٥٨هـ) ، شركة خياط للكتب والنشر ش.م.ل. بيروت ، (د.ت)

١٧- لسان العرب : ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، الافريقي المصري ، دار صادر ، بيروت ، (د.ت) .

١٨- المحكم والمحيط الاعظم : ابن سيدة ، ابو الحسن علي بن اسماعيل ، المرسي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق د.عبد الحميد هنداوي ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .

١٩- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب الى معرفة الاديب : ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ، ابن عبد الله الرومي ، (ت٦٢٦هـ) ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١١هـ = ١٩٩١م .

٢٠- معجم القراءات القرآنية : د.احمد مختار عمر،<و> د.عبد العال سالم مكرم ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٢١- معجم المصطلحات النحوية والصرفية : محمد سمير نجيب اللبدي ، الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

٢٢- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م .

٢٣- معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية : كحالة ، عمر رضا ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م .

٢٤- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن يوسف ابن احمد الأنصاري ، (ت٧٦١هـ) ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد ، الطبعة الأولى ، بيروت ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م .

٢٥- المفصل في صنعة الاعراب : الزمخشري ، ابو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ) قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب ، الطبعة الاولى دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م .

٢٦- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، المشهور بـ : ((شرح الشواهد الكبرى) : العيني ، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى ، (ت٨٥٥هـ) ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٦ه = ٢٠٠٥م .

٢٧- المقتضب : المبرِّد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، (د.ت) .

- وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان : ابن خلكان ، ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ، (ت٦٨١ه) ، حقق اصوله وكتب هوامشه د. يوسف علبي طويل ، <و> د. مريم قاسم طويل ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م .